Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موضوعياً وقاموا إلى جانب تدوينها وترتيبها بشرحها شرحاً ييسر المراد منها حتى لا ينحرف البعض فى شرحها تأييدا لهواه.

وابتكروا علما بل علوما فى أصول الحديث النبوى وقواعده وشروط الصحيح ومعرفة الثقات، ومعرفة الضعفاء، والمتروكين، ووضعوا علامات للوضع منها ما هو فى السند ومنها ما هو فى متن الحديث، بحيث لم يدعوا ثغرة ينفذ منها الوضاعون ومن يحاول الدس أو الكذب.

وبعد أن فشل أعداء الإسلام فى النيل من القرآن، ومن الحديث ولوا وجوههم نحو حَمَلَة الإسلام وشُهُود هذا الدين، ومن انتقل على أيديهم الإسلام وتراثه وهم صحابة رسول الله ﷺ ثم العلماء جيلا بعد جيل، لأن هؤلاء هم حملة الدين، ونقلة تراثه والدعاة إليه ورموزه فإذا ما تم التشكيك فيهم أصابوا الإسلام فى مقتل، لأنهم إذا نجحوا فى التشكيك فى حملة الإسلام نفسه. نجحوا فى التشكيك فى الإسلام نفسه.

ومن هنا كانت الحملات المسعورة ضد التاريخ الإسلامى والتراث القديم، ومحاولة فصله عن المسلمين، ومحاولة تزييف وقائعة والدس فيها والتحريف رغبة فى فصل الأمة عن تراثها، وهى حملة خبيثة وظالمة تستهدف قطع الأمة الإسلامية وإبعادها عن تاريخها وأمجادها، فتصبح وكأنها أمة لا تاريخ لها ولا أمجاد لها مثل اللقيط الذى لا يعرف له نسب.

ثم طفت على سطح الحياة تيارات أخرى، تحاول فصل الدين عن الحياة، وتبعده عن الدخول فى مجالات الحياة وحضاراتها وعملها وسائر أنشطتها، وتريد أن يقتصر الدين على المسجد فقط وهى التى تسمى «بالعلمانية» مع أن الإسلام دين ودنيا، إيمان وعمل، ولا يمكن أن يفصل عن الحياة بحال من الأحوال فى كل عباداته ومعاملاته وسائر أحكامه وتوجيهاته.

ثم إن التحديات التى تريد تزييف تاريخ الأمة وفصلها عنه، والنيل من القرآن ومن الحديث أخذت منهجاً رأى أصحابه أنه أيسر للنيل من الإسلام،